

لسان العرب

(حلب) الحَلَابُ استِخراجُ ما في الصَّرْعِ من اللبنِ يكونُ في الشاءِ والإبريلِ
والبَقَرِ والحَلَابُ مَصْدَرُ حَلَبِهَا يَحْلَبُهَا وَيَحْلَبُهَا حَلَابًا وحَلَابًا
الأخيرة عن الزجاجي وكذلك اِحْتَلَبَهَا فهو حَالِبٌ وفي حديث الزكاة ومن حَقَّهَا
حَلَابُهَا على الماءِ وفي رواية حَلَابُهَا يومَ ورْدِهَا يقال حَلَابَتِ الناقَةُ والشاةُ
حَلَابًا بفتح اللام والمراد بحَلَابِهَا على الماءِ ليُصَيَّبَ الناسُ من لَبِنِهَا وفي
الحديث أَنه قال لِقَوْمٍ لا تَسْقُونَنِي حَلَابَ امْرَأَةٍ وذلك أَن حَلَابَ النساءِ عَيْبٌ
عند العربِ يُعَيِّسُون به فلذلك تَنْزَرُّه عنه وفي حديث أبي ذرٍّ هل يُوافِقُكم
عَدُوُّكم حَلَابَ شاةٍ نَشُورٍ ؟ أَي وَاقَتْ حَلَابَ شاةٍ فحذف المضاف وقوم حَلَابَةٍ وفي
المثل شَتَّى حتى تُؤوبَ (1) .

(1) قوله « شتى حتى تؤوب إلخ » هكذا في أصول اللسان التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى تؤوب إلخ وليس في الأمثال الجمع بين شتى وحتى فلعل ذكر حتى سبق قلم) .
الحَلَابَةُ ولا تَقُلْ الحَلَامَةَ لَأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا لِحَلَابِ الذَّوْقِ اشْتَدَّ غَلُّ كُلِّ
واحدٍ منهم بحَلَابِ ناقَتِهِ أَوْ حَلَائِيبِهِ ثم يُؤُوبُ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ [ص 328]
قال الشيخ أبو محمد بن بري هذا المثل ذكره الجوهري شتى تؤوبُ الحَلَابَةُ وَغَيَّرَهُ
ابنُ الفَظَّاعِ فَجَعَلَ بِدَلِ شَتَّى .

حَتَّى وَنَصَّبَ بِهَا تَوُوبٌ قال والمعروف هو الذي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وكذلك ذكره أبو
عبيد والأصمعي وقال أصمُّهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ إِبِلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا
فَإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَابَ كُلُّ واحدٍ منهم في أَهْلِهِ على
حِيَالِهِ وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أَخْلَاقِ النَّاسِ في اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ
ومثله .

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْءِ ... وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيَّتُ الْأَدَمُ .
الأزهري أبو عبيد حَلَابَتُ حَلَابًا مِثْلُ طَلَابَتُ طَلَابًا وَهَرَبَتُ هَرَبًا .
والحَلُوبُ ما يُحْلَبُ قال كعبُ بنُ سَعْدٍ الغَدَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ .
يَبِيَّتُ الذِّدَى يَا أُمَّمَ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيبَاتِ
حَلُوبٌ .

حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلَامُ زَيَّيْنِ أَهْلَهُ ... مع الحِلَامِ في عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيْبٌ .

إِذَا مَا تَرَاءَاهُ الرِّجَالُ تَحَفَّظُوا ... فلم تَنْطِقِ العَوْرَاءَ وَهُوَ قَرِيبٌ .
الْمُنْقَرِيَاتُ ذَوَاتُ النِّقَمِ وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقَرِيَةٌ إِذَا كَانَتْ
سَمِينَةً وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ أَيْ
الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِحَلْبِهِ وَلَيْسَ لِكَثِيرِ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الرَّكُوبَةِ
وغيرها وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لَأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ
نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ مَحْلُوبَةٌ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغِيَّ .

أَلَا قَوْلًا لِعَبِيدِ الْجَهْلِ إِنْ ... الصَّحِيحَةُ لَا تُحَالِيهَا التَّسْلُوثُ .
أَرَادَ لَا تُصَابِرْهَا عَلَى الْحَلَابِ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ أَيْ ذَاتَ
الْحَلَابِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَلُوبٌ أَيْ هِيَ مِمَّا يُحْلَبُ وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سَوَاءٌ وَقِيلَ
الْحَلُوبُ الْأِسْمُ وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ وَلَا
حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ أَيْ شَاةٌ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي
مَعْنَى مَفْعُولٍ تَثْبُتُ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ وَجَمَعَ
الْحَلُوبَةُ حَلَالِبٌ وَحُلَابٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ
شُئَتْ أَثْبِتَتْ فِيهِ الْهَاءَ وَإِنْ شُئَتْ حَذَفَتْهُ وَحَلُوبَةٌ الْإِبِلِ وَالْغَنَمُ الْوَاحِدَةُ فَمَا
زَادَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَلُوبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
الْغَنَدَوِيِّ يَرِثُنِي أَخَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقَرِيَاتِ حَلُوبٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكَ بْنِ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيِّ .

تَقَسَّسَ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا ... تَقَسَّسَ مَا ذُوْبانُ زَوْرٍ وَمَنْدُورٍ .
أَيْ تَقَسَّسَ جِيرَانِي حَلَالِبِي وَزَوْرٌ وَمَنْدُورٌ حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ
تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا فَالْحَلُوبَةُ الْوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [ص 329] .
مَا إِنْ رَأَيْتَ فِي الزَّمانِ ذِي الْكَلَابِ ... حَلُوبَةً وَاحِدَةً فَتُحْتَلَبُ .
وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمِيعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجُمَيْحِ بْنِ مُنْقِذٍ .
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّاتٍ حَلُوبَتُهَا ... وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ .
وَالْتَجَنَّبُ قَلَّةُ اللَّبَنِ يُقَالُ أَجْنَدَتِ الْإِبِلُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا التَّهْذِيبُ أَنْشَدَ
الْبَاهِلِيَّ لِلْجَعْدِيِّ .

وَبِذُو فَرَارَةٍ إِنَّهَا ... لَا تُلَابِثُ الْحَلَابَ الْحَلَالِبَ .
قَالَ حُكَيْ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تُلَابِثُ الْحَلَالِبَ حَلَابَ نَاقَةٍ حَتَّى تَهْزِمَ مَهْمٌ قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُلَابِثُ الْحَلَالِبَ أَنْ يُحْلَبَ عَلَيْهَا تُعَاجِلُهَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهَا
الْأَمْدَادُ قَالَ وَهَذَا زَعَمُ أَثْبِتَتْ اللَّحْيَانِيُّ هَذِهِ غَنَدَمُ حُلَابٍ بِسُكُونِ اللَّامِ لِلصَّانِ
وَالْمَعَزِ قَالَ وَأُورَاهُ مُخَفَّفًا عَنْ حُلَابٍ وَنَاقَةٍ حَلُوبٌ ذَاتُ لَبَنِ فَإِذَا صَدَّ رُتْهَا

اسْمًا قُلْتَ هَذِهِ الْحَلَاوَةُ لِفُلَانٍ وَقَدْ يُخْرَجُونَ الْهَاءَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَهُمْ يَعْنِدُونَهَا وَمِثْلَهُ الرَّكُوبَةُ وَالرَّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ لِمَا يَحْلُبُونَ وَالْمَحْلَبُ بِالْكَسْرِ وَالْحَلَابُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ قَالَ .
صَاحٍ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ ... رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَأَ فِي الْحَلَابِ ؟ .

وَيُرَوَّى فِي الْعِلَابِ وَجَمَعَهُ الْمَحَالِبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ رَضِيَّ حِلَابَهَا أَمْسَكَهَا الْحِلَابُ اللَّابِنُ الَّذِي تَحْلُبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ رُوِيَ بِالْجِيمِ وَحُكِيَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي إِنَّ زَنَّهُ الْحِلَابُ وَهُوَ مَا يُحْلَبُ فِيهِ الْغَنَمُ كَالْمَحْلَبِ سَوَاءً فَضَحَّفَ يَعْنِدُونَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ الْحِلَابِ أَيْ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ وَاخْتَارَ الْجُلَابُ بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ بِمَاءِ الْوَرْدِ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ إِشْكَالُ وَرَبِّمَا طُنَّ أَنَّهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى الطَّيِّبِ فَقَالَ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ وَالطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ قَالَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَوْ الطَّيِّبِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحِلَابِ قَالَ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَجَمَعَ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا قَالَ وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْآنِيَّةَ وَالْمَقَادِيرَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْبُخَارِيُّ مَا أَرَادَ إِلَّا الْجُلَابَ بِالْجِيمِ وَلِهَذَا تَرَجَّمَ الْبَابَ بِهِ وَبِالطَّيِّبِ وَلَكِنْ الَّذِي يُرْوَى فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ وَهُوَ بِهَا أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الطَّيِّبَ لِمَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ أَلَيْقُ مِنْهُ قَبْلَهُ وَأَوْلَى لِأَنَّهُ إِذَا بَدَأَ بِهِ ثُمَّ اغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ الْمَاءُ وَالْحَلَابُ بِالتَّحْرِيكِ اللَّابِنُ الْمَحْلُوبُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَالْحَلِيبُ كَالْحَلَابِ وَقِيلَ الْحَلَابُ الْمَحْلُوبُ مِنَ اللَّابِنِ وَالْحَلِيبُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ كَانَ رَبِيبَ حَلَابٍ وَقَارِصُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ الْحَلَابَ هَهُنَا هُوَ الْحَلِيبُ [ص 330] لِمُعَادَلَتِهِ إِيَّاهُ بِالْقَارِصِ حَتَّى كَأَنَّكَ قَالَ كَانَ رَبِيبَ لَابِنٍ حَلِيبٍ وَلَبِنٍ قَارِصٍ وَلَيْسَ هُوَ الْحَلَابُ الَّذِي هُوَ اللَّابِنُ الْمَحْلُوبُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلَابُ اللَّابِنُ الْحَلِيبُ تَقُولُ شَرِبْتُ لَبِنًا حَلِيبًا وَحَلَابًا وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْحَلِيبَ لَشَرَابِ التَّمْرِ فَقَالَ يَصِفُ الذَّخْلَ .
لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ ... يَغْشَى الذَّامَى عَلَيْهِ الْجُودُ
وَالرَّهَقُ .

وَالْإِحْلَابَةُ أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبِنًا ثُمَّ تَبْعَثُ بِهِ إِلَى هُمْ

وقد أَحْلَبَ بِهِمْ واسمُ اللَّيْنِ الإِحْلَابَةُ أَيضاً قال أَبُو منصور وهذا مَسْمُوعٌ عن العَرَبِ صَحِيحٌ ومنه الإِعْجَالَةُ والإِعْجالاتُ وقيل الإِحْلَابَةُ ما زادَ على السِّقَاءِ من اللَّيْنِ إِذَا جاءَ به الراعي حين يوردُ إِبْلَهَ وفيه اللَّيْنُ فما زادَ على السِّقَاءِ فهو إِحْلَابَةٌ الحَيِّ وقيل الإِحْلَابُ والإِحْلَابَةُ من اللَّيْنِ أَن تكون إِبْلُهُم في المَرَعَى فمَهْمَا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبَدَلَاغٍ وَسَقَى بَعِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الحَيِّ تقولُ مِنْهُ أَحْلَبْتُ أَهْلِي يقال قد جاءَ بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحْلَابٍ وَإِذَا كانوا في الشَّاءِ والبَقَرِ ففَعَلُوا ما وَصَفْتُ قالوا جاؤُوا بِإِمْدَانَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَمْدَانَيْنِ ابن الأَعرابي ناقةٌ حَلَابَةٌ رَكْبَانَةٌ أَي ذاتُ لَينٍ تُحْلَبُ وتُرْكَبُ وهي أَيضاً الحَلَابَانَةُ والرَّكْبَانَةُ ابن سيده وقالوا ناقةٌ حَلَابَانَةٌ وحَلَابُوتٌ ذاتُ لَينٍ كما قالوا رَكْبَانَةٌ ورَكْبُوتٌ قال الشاعر يصف ناقةً أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةٍ أَلُوفٍ حَلَابَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفٍ تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ قوله رَكْبَانَةٌ تَصْلُحُ للرَّكُوبِ وقوله صَفُوفٍ أَي تَصُفُّ أَقْداحاً من لَينِها إِذا حَلَبْتَ لكثيرة ذلك اللَّين وفي حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ أَبْغَيْني ناقةً حَلَابَانَةً رَكْبَانَةً أَي غزيرةً تُحْلَبُ وذَلُولاً تُرْكَبُ فهي صالِحَةٌ للأَمْرَيْنِ وزِيدَتِ الأَلْفُ والنونُ في بِنائيهما للمبالغة وحكى أَبُو زيد ناقةً حَلَابَاتٌ بِلَفْظِ الجمع وكذلك حكى ناقةً رَكَبَاتٌ وشاةً تُحْلَبُةً . (1) .

(1) قوله « وشاة تحلبه إلخ » في القاموس وشاة تحلبه بالكسر وتحلبه بضم التاء واللام وبفتحهما وكسرهما وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام (وتحلبه وتحلبه) إِذَا خَرَجَ من ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَن يُنْزَى عَلَيْهَا وكذلك الناقة التي تُحْلَبُ قَبْلَ أَن تَحْمِلَ عن السِّرافِ وحَلَبَتِ الشاةَ والناقةَ جَعَلَتْهُمَا لَهُ يَحْلَبُهُمَا وَأَحْلَبَتْهُ إِيَّاهُما كذلك وقوله .

مَوَالِي حَلَفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ ... وَلَكِنْ قَطِيناً يُحْلَبُونَ الْأَتَاوِيَا . فَإِنَّهُ جَعَلَ الإِحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الإِعْطَاءِ وَعَدَّى يُحْلَبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ أَي لِمُرْتَهَنِهِ أَن يَأْكُلَ لَينَهُ بِقَدَرِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ وَقِيَامِهِ بِأَمْرِهِ وَعَلَفِهِ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ وَلَدَتْهُ إِبْلُهُ إِنْثَاءً وَأَجْلَبَ وَلَدَتْ لَهُ ذُكُوراً وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَأَحْلَبْتُ أَمْ أَجْلَبْتُ ؟ فَمَعْنَى أَأَحْلَبْتُ أَنْ تُتَجَّتْ نُوقُكُ إِنْثَاءً ؟ وَمَعْنَى أَمْ أَجْلَبْتُ أَمْ تُتَجَّتْ ذُكُوراً ؟ [ص 331] وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ جَلَبَ قَالَ وَيُقَالُ مَا لَهُ أَجْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ ؟ أَي تُتَجَّتْ إِبْلُهُ كُلُّهَا ذُكُوراً وَلَا تُتَجَّتْ إِنْثَاءً فَتُحْلَبُ وَفِي الدِّعَاءِ عَلَى

الإِنْسَانِ مَا لَهُ حَلَابٌ وَلَا جَلَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا لَهُ أَحَلَبَ وَلَا أَجْلَابٌ وَمَعْنَى أَجْلَابٍ أَيْ وَلَدَتْ إِبْلَاهُ الْإِنْسَانُ دُونَ الذُّكُورِ وَلَا أَجْلَابٌ إِذَا دَعَا لِإِبْلَاهِ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ الْمَحْقُوقُ الْخَفِيُّ لَذَهَابِ اللَّبَنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَاسْتَحْلَابِ اللَّبَنِ اسْتَدْرَجَهُ وَحَلَابَتُ الرَّجُلِ أَيْ حَلَابَتُهُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلْبُنِي أَيْ اكْفِنِي الْحَلَابَ وَأَحْلِبْنِي بِقَطْعِ الْأَلْفِ أَيْ أَعْنِي عَلَى الْحَلَبِ وَالْحَلَابَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِلْحَلَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلَابُ الْعَرَقُ وَانْحَلَابُ سَالٍ وَتَحْلَابُ بِدَنُهُ عَرَقًا سَالٍ عَرَقُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

وَحَبَشِيَّةٌ إِنْ إِذَا تَحَلَّابَا ... قَالَا نَعَمُ قَالَا نَعَمُ وَصَوَّبَا . تَحَلَّابَا عَرَقًا وَتَحَلَّابُ فُؤُوه سَالٌ وَكَذَلِكَ تَحَلَّابُ النَّسَبِ إِذَا سَالٌ وَأَنْشَدَ . وَظَلَّ كَتَيْسُ الرَّسَمَلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ ... أَذَاهُ بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلَّابٍ . شَبَّهِ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحَلَّابُ عَلَيْهِ صَائِكُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِكِ الَّذِي تَغْيِيْرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّابُ فُؤُوه فَقَالَ أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوبًا أَيْ يَتَهَيَّأُ رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ أَيْ نَسْتَدْرِجُ السَّحَابَ وَتَحَلَّابَتُ عَيْنَاهُ وَانْحَلَابَتَا قَالَ وَانْحَلَابَتُ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى وَحَوَالِبُ الْبُئْرِ مَنَابِعُ مَائِهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ الْعُيُونِ الْفَوَارَةُ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةُ قَالَ الْكَمِيتُ .

تَدَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْبَحَا ... رُ غَاضَتِ حَوَالِبُهَا الْحُفْلُ . أَيْ غَارَتِ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنْ السُّكَّرِيِّ قَالَ عَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ .

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكْرِفٍ ... يُضِيءُ عُلالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ . وَالْحَلَابُ مِنَ الْجَبَابَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَطِيفَةً مَعْلُومَةً وَهِيَ الْإِحْلَابُ فِي دِيَوَانِ الصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلَّابُ الْفَيْءُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بِقَرَّةٍ مُحِلٌّ وَشَاةٌ مُحِلٌّ وَقَدْ أَحْلَلَتْ إِحْلَالًا إِذَا حَلَابَتُ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَابَتُ أَيْ أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلَابَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَائِبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ [ص 332] . (يَتَبَعَ)